

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات المحلية في

الجزائر

"الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية

الالكترونية"

الأستاذ : رابحي مختار - جامعة الجلفة

مقدمة

إن تنامي الاهتمام بالجماعات المحلية في الوقت الراهن فرضته تحولات أنظمة الحكم في العديد من الدول وتحييها للنظام غير الممركز بحكم قربه من المواطن ورغبة من الدولة في تفعيل دور الإدارة في تحقيق أهداف وتطلعات المجتمع المحلي، كما أن تحقيق الجماعات المحلية لأهدافها التنموية بفعالية وكفاءة مرتبط ارتباطا وثيقا بهيكلها التمويلي، فتوفر وتنوع هذا الأخير إلى جانب الاستقرار في الإدارة المحلية والتوجيه السليم لتلك الموارد نحو مشاريع التنمية ذات الأولوية، والتي تصب في الصالح العام، والتي تؤمن إشباع حاجات الأجيال الحالية دون الانتقاص من قدرة الأجيال المقبلة على الوفاء بحاجاتها، كلها عوامل تجعل الجماعات المحلية تسعى جاهدة إلى خلق توليفة بين تلك الموارد المتاحة والممكنة والتي لا تستنزف الوعاء التمويلي المطروح أمامها واستغلاله بفعالية وكفاءة، وكذا أهدافها التنموية في المجالات المختلفة السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، وفي الجزائر أكدت الدراسات أن المالية المحلية لا تكاد تغطي بالذات قسم التسيير (نفقات أجور وتكاليف موظفي الولاية والبلدية)، مما يجعل الإدارة المحلية عاجزة عن تحقيق وضمان تنمية حقيقية، متوازنة ومستدامة وتبقى معتمدة على مخططات التنمية بنسبة كبيرة في تجسيد مشاريع التنمية وكذا مساعدات الصندوق المشترك للجماعات المحلية، ويجعلها في بحث متواصل عن هيكل تمويلي فعال وكفء يجعل منها نواة للتنمية الاقتصادية الشاملة بعد تحقيقها محليا، وفي الجزائر وبعد مرور سنتين عن إصدار قانون البلدية والولاية بقيت المالية المحلية تراوح مكانها وفي هذا المجال وبالنظر الى التطور الذي تعرفه الحكومة الالكترونية في عديد الدول تقترح الدراسة استراتيجية يمكن ان تساهم في عصرنة الهيكل التمويل للجماعات المحلية والحد من مشكلة ندرة الموارد المالية المحلية بالاعتماد على الموقع الالكتروني كإستراتيجية في تنمية الموارد المالية المحلية وإرساء ثقافة الحكومة المحلية الالكترونية لدى المواطن.

ملخص: تقدم الورقة البحثية والتي كانت نتيجة لعمل ميداني قام به الباحث لعينة مقصودة من رؤساء المجالس الشعبية البلدية، الأمناء العامون للبلدية وإطارات الجماعات المحلية من رتبة متصرف أو متصرف إقليمي فما فوق لأهمية المواقع الالكترونية للبلديات في إرساء ثقافة الحكومة المحلية الالكترونية ومدى إمكانية اعتماد هذه المواقع كمصادر لترقية الموارد المالية للجماعات المحلية في الجزائر وعصرنة هيكلها التمويلي، وفي الأخير خلصت الدراسة بعد تحليلها إحصائيا باستخدام البرنامج الاحصائي (spss20) الى جملة من

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات

المحلية في الجزائر "الموقع الإلكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية الإلكترونية"

النتائج والتوصيات خاصة بهذه الآلية ومدى مساهمتها في إرساء ثقافة الحكومة المحلية وتمويل التنمية المحلية.

ABSTRACT

THE REASERCHER IN THIS PRESENT PAPER ATTAMPT TO GIVE NEW VISION TO THE LOCAL FUNDING IN OUR MUNICIPALITY, BASED ON THE WEB SITE OF EACH MUNICIPAL OR WILLAYA.

THE FIRST TARGET OF THIS PAPER IS TO STYDY THE IMPACT OF THE CREATION OF THIS WEB SITE IN THE CULTURE OF THE LOCAL E-GOUVERNEMENT; FURTHEREMORE, IN THE POSSIBILITY OF BENEFITS FROM THIS WEB SITE TO FUNDING THE LOCAL DEVELOPMENT.

TO ENRICH THIS RESEARCH PAPER, THE REASERCHER HAD BEEN GIVEN THE QUESTIONAIRE THAT COMPOSED FROM 47 STATEMENTS TO MULTI CONCERNING WITH THE LOCAL DEVELOPMENT; LIKWISE:

1. THE HIGH STAF IN THE ADMINISTRATION OF LOCAL GOUVERNMENT;
2. THE LOCAL ELECTIONS
3. THE HEADS OF THE MUNICIPALS;

IN THE END OF THIS PAPER, THE RESEARCHER GATHERED MIXTURE BETWEEN RESULTS AND RECOMONDATION ACCORDING TO THE RESULT OF DESCRIPTVE STATISTICS AND LINEAR REGRISSION WITH THE UTILISATION OF THE SPSS VERSION 20.

أولاً : مشكلة الدراسة.

تحاول الدراسة الاجابة على المشكلة التالية:

- ما هو أثر اعتماد المواقع الإلكترونية على إرساء ثقافة الحكومة الإلكترونية في الجزائر ؟ وكيف يمكن الاستفادة من هذه التجربة في تمويل وعصرنة مالية الجماعات المحلية في الجزائر؟

ثانياً : أهداف وأهمية الدراسة.

تهدف هذه الدراسة إلى الأهداف التالية:

- تشخيص واقع المالية والجباية المحليتين في الجزائر .
- التطرق للإطار المفاهيمي للحكومة الإلكترونية، الإدارة الإلكترونية، نظام البلديات الإلكترونية .
- توضيح الاختلافات في أوجه النظر بين الذكور والإناث إشارات الجماعات المحلية والمنتخبين المحليين .
- امكانية استغلال الموقع الإلكتروني للبلدية في إرساء ثقافة الحكومة المحلية الإلكترونية.
- امكانية استغلال الموقع الإلكتروني في عصرنة المالية المحلية ودعمها في الجزائر .

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تعمل على معرفة مدى تطبيق الحكومة الإلكترونية والصعوبات التي تواجهها الجماعات المحلية في تطبيقها أثر اعتماد الية الموقع الإلكتروني في إرساء ثقافة الحكومة الإلكترونية وإمكانية اعتماده في تمويل التنمية المحلية خصوصا في البلديات الجزائرية.

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الإلكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الإلكترونية"

ثالثا : فرضيات الدراسة .

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة على الفرضيات الرئيسية التالية:
الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر لتطبيق الموقع الإلكتروني على إرساء ثقافة الحكومة
الإلكترونية في الجزائر عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$.
الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد أثر لتطبيق الموقع الإلكتروني على تمويل الجماعات المحلية في
الجزائر عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$.
الفرضية الرئيسية الثالثة: لا يوجد أثر لثقافة الحكومة المحلية الإلكترونية على تمويل الجماعات
المحلية في الجزائر عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$.
الفرضية الرئيسية الرابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق الموقع الإلكتروني
للجماعات المحلية و ثقافة الحكومة المحلية الإلكترونية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$.
الفرضية الرئيسية الخامسة: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق الموقع الإلكتروني
للجماعات المحلية و عصرنة مالية الجماعات المحلية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$.
الفرضية الرئيسية السادسة: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ثقافة الحكومة المحلية الإلكترونية
و عصرنة مالية الجماعات المحلية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$.

رابعا :مجتمع وأدوات الدراسة.

استهدفت عينة الدراسة فئة معينة تتمثل في إطارات الجماعات المحلية من رتبة متصرف ومنتصرف
اقليمي فما فوق إضافة الى المنتخبين المحليين والأمناء العامون للبلديات الذين كان تجاوبهم محدود مع استبيان
الدراسة وبعد توزيع 70 استمارة تم استرجاع 42 منها بنسبة (60%) وهي نسبة مقبولة في العلوم الإدارية
والاجتماعية .

و استخدم برنامج (spss20) لاستخراج النتائج الإحصائية وفق مقياس ليكرت الخماسي والجدول
التالي يوضح ذلك :

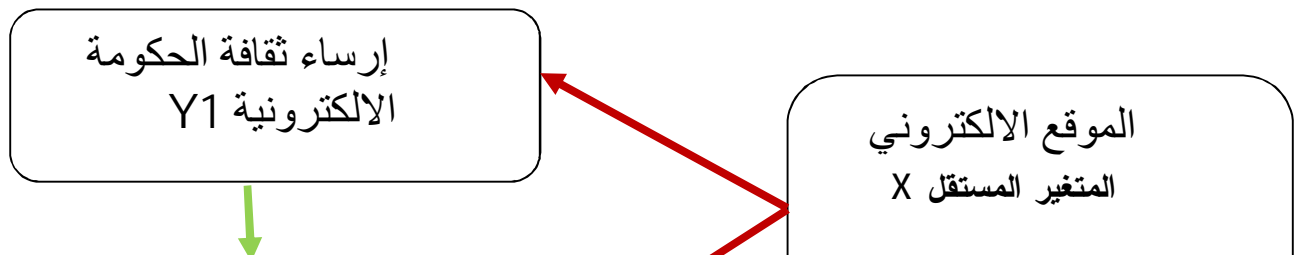
الجدول رقم (01) : مقياس ليكرت الخماسي الخاص بالدراسة .

مقياس ليكرت	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
الرقم/الرمز	5	4	3	2	1

خامسا :أنموذج الدراسة .

الشكل رقم (01) يوضح :أنموذج الدراسة .

الشكل رقم (01) : أنموذج الدراسة.



نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

الاطار النظري للدراسة: نتطرق من خلال الجانب النظري الى تطور المالية والجباية المحليتين في الجزائر، ولنتشخيص لخصائصها ومقارنتها بمؤشرات V.TANZI لكفاءة النظام الضريبي وكذا للمفاهيم المفسرة للإدارة الالكترونية، الحكومة الالكترونية، الحكومة المحلية الالكترونية وكذا للتساؤل عن واقع الازمة المالية للجماعات المحلية في الجزائر.

1. المالية والجباية المحليتين في متن مختلف قوانين الجماعات المحلية للفترة 2011/1967:

بدأ أول إصلاح في عام 1967 مع إصدار قانون البلدية وتنظيم الانتخابات البلدية الأولى التي جرت في 05 فيفري من السنة نفسها، تبعها إنشاء الولاية بإصدار الأمر رقم 69-38 المؤرخ في 28 ماي 1969 المتضمن قانون الولاية وانتخاب المجالس الشعبية الولائية المنظمة في نفس السنة.

فأولت بعدها مهام جديدة للبلدية والولاية ومنحت صلاحيات واسعة لمسئولهم في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية وكانت إجراءات مرفقة جاءت لتعزيز هذا الإصلاح، وشملت ما يلي:

- ✓ إدخال ميزانية جديدة للولايات والبلديات والتي أدت إلى وضع نظام مالي ومحاسبي.
- ✓ إنشاء صندوق ضمان في مجال تحقيق إيرادات جباية متعلقة بالجماعات المحلية وصندوق جماعي للجماعات المحلية وصندوق جماعي يتمثل دوره الأساسي في مساعدة الجماعات المحلية ماليا.
- ✓ خلق نظام من أجل توزيع عادل للأموال يمكن بواسطته للجماعات الفقيرة أن تستفيد من موارد غير جباية.

✓ منح تسهيلات لإنجاز إيرادات تطبيق مبدأ الحقوق المسجلة.

✓ الاقتطاع الإجباري من مداخيل التسيير مبلغ يخصص لتغطية نفقات التجهيز والاستثمار والبلديات والولايات، والمغزى من هذا الإصلاح هو تمكين الجماعات المحلية من الاستقلالية في مجال المالية ومنحها الوسائل البشرية والمادية ومسؤولية تطوير إقليمها تكملة لمجهود الدولة، ويتحد هذا الاقتطاع

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

سنويا بقرار وزاري مشترك بين وزير الداخلية والجماعات المحلية والوزير المكلف بالمالية حيث
حدد لسنة 2013 بنسبة 10% من إيرادات التسيير لكل من الولاية والبلدية¹.

ولكن وتزامنا مع جملة الإصلاحات هذه، ظهرت تدابير نابعة من اعتبارات سياسية أدت إلى عرقلة
التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي يقترح إدارة كفوة للشؤون المحلية وتسيير سليم للاقتصاد تمثلت هذه
التدابير في²:

- ✓ تطبيق الثورة الزراعية التي نزعنت من الجماعات العمومية أراضيها الزراعية التي كانت مصدر
موارد معتبرة.
- ✓ التنازل عن الأملاك العقارية للجماعات المحلي في إطار التنازل عن أملاك الدولة التي حرمتها
بدورها من الإيرادات التي كانت تحصل عليها من خلال استغلال هذه الأملاك (الإيجار والحق في
الاستئجار والمحلات التجارية).
- ✓ اللجوء إلى التسيير المباشر لبعض الأملاك والخدمات، حيث باتت النتائج سلبية في معظم الأحوال.
- ✓ تكوين احتياطات عقارية بلدية تسييرها البلدية ولتي انتهت بفصائح مالية على حساب الجماعات
المحلية.
- ✓ إجبار البلديات والولايات على إنشاء وتسيير الحظائر لعتادها ووحداتها الإنتاجية والخدمات بمقاولات
بلدية وشركات ولاتية تدعى: مؤسسات عمومية محلية وتخضع لقواعد التسيير الاشتراكي للمؤسسات
حيث كانت نتائجها المالية هي السبب في أزمة الميزانية المحلية.

فعوض أن تتوقف هذه الوضعية المزرية للمالية المحلية زادت تدهورا من جراء أثار الإصلاح
الذي طرأ في سنة 1989، إثر تعديل قانون البلدية والولاية الذي دفع بالجماعات المحلية إلى ممارسة
نشاطات متعلقة بتطبيق الثورة الزراعية وللقطاع المسير ذاتيا وبصفة عامة في المجال الاقتصادي (تسيير
المؤسسات العمومية والمشاركة في النشاطات الجارية الصناعية)، وحتى وإن سمحت الوضعية
الاقتصادية للبلاد آنذاك والمدعمة طبعا بالإيرادات البترولية المعتبرة من وجود مثل هذا التسيير والتي
كان بإمكانها ضمان تغطية العجز الذي كانت تسببه للميزانية المحلية، بحيث لا يمكن لانهايار أسعار
البترول أن تؤثر على المجهود الذي تتطلبه المهام الاستثنائية المسندة للجماعات المحلية.

وأدت هذه المعاينة بالدولة إلى إجراء إصلاح جديد يتمثل في إصدار القانون رقم 08-90
والقانون 09-90 المتعلقين بالبلدية والولاية، وتم إعفاء الجماعات المحلية من تسيير الشؤون الاقتصادية.

¹ الجمهورية الجزائرية. قرار وزاري مشترك. يحدد نسبة الاقتطاع من إيرادات التسيير في ميزانيات الولايات والبلديات،
الجريدة الرسمية، رقم 07،30، جانفي 2013، المادة رقم 01، ص 37 و38.

² الطيب ماتلو(عضو مجلس الأمة).مكانة المالية المحلية في إصلاحات الدولة، 17 أكتوبر 2002، الجزائر: مجلس الأمة،

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

ورغم التحسن الملاحظ وخاصة بدءا من سنة 2001 والذي شهد بداية تجسيد برنامج الانعاش الاقتصادي، بقيت بعض الصعاب وانعدام التوازن تؤثر على المالية المحلية وأعاقت تسيير الإدارة المحلية وتميزت بـ³:

- ✓ تصفية ممتلكات منتجات الدخل مما أدى الى حرمان الجماعات المحلية من موارد تمويل ميزانيتها.
- ✓ سوء تسيير النظام الضريبي أدى الى تخفيض الإيرادات وضعف المردودية في مجال التحصيل تبعاً لذلك.
- ✓ التكفل بنفقات إضافية مما أثر سلباً على الميزانية المحلية.
- ✓ التدهور الذي ميز الإدارة المحلية والذي نتج عنه بعض المظاهر السلبية في مجال المالية المحلية.
- ✓ الضغط المالي الناتج عن الوضعية الأمنية والمتمثل في التكفل بالنفقات العمومية الجديدة في مجال الإنارة العمومية وخاصة في المناطق الريفية والأحياء المنعزلة وحراسة المدارس والمؤسسات وإعادة تأهيل الهياكل والتجهيزات الجماعية المتضررة.
- ✓ الديون الثقيلة للبلديات.
- ✓ نقص مساعدات الصندوق المشترك ما بين الجماعات المحلية للبلديات والولايات لتمويل بعض النشاطات ذات المنفعة المحلية وهذا نتيجة لتخصيص مجموع موارده لتغطية النفقات ذات الطابع الأمني.
- ✓ يمثل التقسيم الإقليمي لسنة 1984 عاملاً زاد من الأزمة المالية للجماعات المحلية بما أنه أنشأ عدداً كبيراً من البلديات والولايات الجديدة الخالية من الوسائل المالية اللازمة والضرورية للقيام بمهامها، حيث ارتفع عدد الولايات من 31 إلى 48 والبلديات من 741 إلى 1541 بلدية تم إنشاؤها لا تتوفر على أي موارد مالية محلية خصوصاً منها البلديات الريفية ومنذ ذلك الحين أصبحت تعتمد كلياً على الإعانات المالية في تسييرها من طرف الصندوق المشترك للجماعات المحلية وبالتالي تقلصت الإعانات المالية المخصصة لها.
- ✓ تسجيل عجز في تحصيل الجباية المحلية وانخفاض مردودها.
- ✓ تقل الأعباء المالية على البلديات بحيث أن كل إنجاز جديد تقوم به البلدية يتطلب تكاليف إضافية لصيانتها (المدارس، الطرقات، النظافة...) في حين لا ترتفع الموارد المالية بنفس الوتيرة.

وبعد أكثر من 20 سنة من صدور آخر قانون للبلدية جاء القانون الجديد للبلدية⁴ الذي كان ينتظر منه

:

³الطيب ماتلو(عضو مجلس الأمة) نفس المرجع، ص46.
⁴قانون البلدية رقم 11-10 المؤرخ في 22 جوان 2011.

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

- ✓ إعادة رسم وضبط العلاقة بين الإدارة المحلية والمواطن بما يخدم مصلحته الشخصية وهدف التنمية المحلية.
- ✓ تحيين ثقة المواطن في مجلسه المنتخب.
- ✓ تعزيز دور المجلس في التكفل الحقيقي بانشغالات المواطن و هدف التنمية المحلية المستدامة.
- ✓ ترسيخ مبادئ الحكم الراشد معتمدا بذلك على لا مركزية حقيقية، وشفافية في التسيير.
- ✓ تشجيع المبادرات المحلية وتمكين المجلس المحلي من تحديد أولويات التنمية على مستوى البلدية.
- ✓ تفعيل وابتكار مصادر تمويل قادرة على بعث بلديات مستقلة ماليا بمواردها المالية الخاصة دون الحاجة للمخططات وإعانات الدولة.

لكن ومن جهة العديد من الخبراء جاء القانون متقلا بالعديد من الملاحظات تتمثل في:

- ✓ القانون الأخير للبلدية يجعل من المنتخبين مجرد أعوان للإدارة المحلية مما يجعلهم غير قادرين على التكفل الأمثل بمشاكل المواطن وهدف التنمية المحلية.
- ✓ القانون يجسد حالة التبعية لرئيس المجلس الشعبي البلدي للوالي (المعين بمرسوم) من خلال الفصل الثالث المعنون بسلطة حلول الوالي (المواد 101،100،102)
- ✓ في مجال المصادقة على ميزانية البلدية تحدد المادة 186 من قانون البلدية، أنه وفي حال عدم التصويت على الميزانية بسبب اختلال داخل المجلس الشعبي البلدي ، فإن للوالي وبحسب المادة المذكورة سابقا يستدعي أعضاء المجلس الشعبي البلدي في دورة غير عادية للمصادقة عليها، وفي حال تعذر انعقاد هذه الدورة بسبب انقضاء الفترة القانونية للمصادقة على الميزانية، يتم العمل بالميزانية الأثني عشرية المحددة في المادة 185 من قانون البلدية ، وفي حال عدم توصل هذه الدورة إلى المصادقة على الميزانية يضبطها الوالي نهائيا.
- ✓ في مجال تنظيم وإدارة البلدية فإن القانون الجديد للبلدية، زاد من أهمية ومكانة الأمين العام للبلدية الذي يخضع تعيينه وواجباته، حقوقه للتنظيم (صدر قوانين خاصة)، ويتولى المهام التالية⁵:
- ✓ الهيكل التنظيمي ومخطط تسيير المستخدمين.
- ✓ تنظيم مصلحة الحالة المدنية وسيرها وحماية كل العقود والسجلات الخاصة بها والحفاظ عليها.
- ✓ مسك بطاقة الناخبين وتسييرها.
- ✓ إحصاء المواطنين حسب شرائح السن، المولودين في البلدية أو المقيمين بها في إطار تسيير بطاقة الخدمة الوطنية.
- ✓ النشاط الاجتماعي، الثقافي والرياضي.

⁵الجمهورية الجزائرية.قانون. القانون رقم 10-11 متعلق بالبلدية. الجريدة الرسمية، رقم 37، 03جويلية 2011، المواد 125،126،127،128،129.

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كاستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

- ✓ تسيير الميزانية والمالية.
- ✓ مسك سجل جرد أملاك البلدية العقارية والمنقولة.
- ✓ تسيير مستخدمي البلدية.
- ✓ تنظيم المصالح التقنية البلدية وتسييرها، أرشيف البلدية، الشؤون القانونية والمنازعات.
- ✓ ضمان تحضير اجتماعات المجلس الشعبي الوطني.
- ✓ تنشيط وتنسيق سير المصالح الإدارية والتقنية للبلدية.
- ✓ ضمان تنفيذ القرارات ذات الصلة بتطبيق المداورات المتضمنة الهيكل التنظيمي ومخطط تسيير المستخدمين.

✓ تلقي التفويض بالإمضاء من رئيس المجلس الشعبي البلدي قصد الإمضاء على كافة الوثائق المتعلقة بالتسيير الإداري والتقني للبلدية باستثناء القرارات.

✓ عضوية اللجنة البلدية للمناقصات⁶، وهو ما يعتبره بعض المختصين تجريد لرئيس المجلس الشعبي البلدي من صلاحياته في إدارة الشؤون العامة للبلدية وتضخيم لمكانة الأمين العام للبلدية وأنه من الأصح أن يتم تعيين الأخير بقرار من الوالي، بعد اقتراح من الهيئة التنفيذية للمجلس البلدي له، في حين يعتبر آخرون أن القانون الأخير جسد مكانة مهمة للأمين العام يستحقها بحكم مؤهلاته فأغلبهم من خريجي المدرسة الوطنية للإدارة وأصحاب الشهادات العليا ودورهم المهم في البلدية وطول فترة خدمتهم وإمامهم بشؤون البلدية مقارنة بالهيئة المنتخبة.

✓ فيما يخص دور رئيس الدائرة الذي يعد بمثابة غرفة تسجيل بالنسبة لرؤساء البلديات على اعتبار ان كل القرارات والإجراءات يجب أن تمر عليه أولا قبل أن تجد طريقها إلى التنفيذ والممارسات الملاحظة في التماطل ورفض المداورات بغير سبب وفي فرض أولويات خاصة قد لا يراها المجلس المنتخب مما يطرح جملة من علامات الاستفهام فيما يتعلق بطبيعة مهامه ودوره مقارنة بمهام المنتخب الذي يعد المسؤول الأول على المجلس البلدي⁷.

2. هل الجماعات المحلية في الجزائر تعرف أزمة مالية ؟

في غالب الأحيان تكون البلديات غير قادرة على تحمل الأعباء المالية المتزايدة في ظل محدودية الموارد المتاحة، فمنذ نهاية ثمانينات القرن الماضي، شهدت الجزائر تزايدا مطردا في عدد البلديات العاجزة والذي تجاوز 1100 بلدية وهو ما يمثل 3/4 بلديات الوطن، عجز فرضه حجم المديونية الكبير على عاتق هذه البلديات وهو وضع عرف أوجه سنة 2006 بمبلغ 48 مليار دينار بعدما كان 22 و5 مليار دينار سنتي

⁶الجمهورية الجزائرية.قانون. القانون رقم 10-11 متعلق بالبلدية. الجريدة الرسمية، رقم 37، 03جويلية 2011، المادة191.

⁷محمد محمودي. تحت قبة البرلمان.دون طبعة.الجزائر: المجلس الشعبي الوطني، 2012، ص 36.

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

1999 و1999 على التوالي وذلك بالنسبة لعينة شملت 990 بلدية، ويمكن تسجيل الملاحظات التالية حول
وضعية البلديات المدانة⁸:

- ✓ أغلب البلديات العاجزة هي بلديات ريفية بنسبة 3/2، والباقي أي 3/1 بلديات حضرية.
- ✓ أغلب البلديات العاجزة مستحدثة بعد التقسيم الإداري لسنة 1984.
- ✓ أغلب البلديات العاجزة دائمة الاستفادة من إعانات الصندوق المشترك للجماعات المحلية.
- ✓ تتعدد أسباب عجز الموازنة المحلية، ولكن يبقى عدم التوازن بين الموارد المتاحة والمهام الموكلة للبلديات في الجزائر.

إن حل أزمة تمويل الجماعات المحلية في الجزائر يمثل أولوية عمل الحكومة وذلك لدورها في التكفل
باحتياجات المواطن، وتعاني أغلب البلديات في الجزائر من صعوبة في مجال الموازنة بين مواردها ونفقاتها
الضخمة وغير المحدودة وهو الوضع الذي يؤدي الى استدامة العجز الموازني مما يؤثر سلبا على إدارة
الخدمات العامة في أغلب البلديات الجزائرية وهو ما يتشاركه أغلب السياسيين والإداريين والمواطنين ،
ويمثل إصلاح المالية المحلية في الوقت الراهن خيارا إستراتيجيا وضرورة ملحة تمليها متغيرات المحيط
الاقتصادي والمالي في الجزائر.

3. الجباية المحلية ومؤشرات التقييم المنهجي V.TANZI لكفاءة النظام الضريبي المحلي في الجزائر:

إن احتياجات التمويل للبلديات في الجزائر في تزايد مستمر بالنظر الى الصعوبات في تقدير
التكاليف خصوصا في ظل غياب معايير دقيقة عن قيمة وحجم الخدمات المقدمة محليا، في حين أن القدرة
على التمويل الذاتي بالنسبة للبلديات تتناقص نفس الشيء بالنسبة لنفقات التجهيز والاستثمار التي تراجعت
بالمقارنة مع حجم الإيرادات الجبائية المحلية من 40% الى 10%، وهو وضع عرفته الجماعات المحلية في
الجزائر خلال نهاية الثمانينيات لمدة عشرين سنة بفعل نقص القدرات المحلية على الادخار وشح في الموارد
مما أثر سلبا على قدرة البلديات الجزائرية لتمويل استثماراتها وبقيت في حالة اعتماد شبه كلي على ميزانية
الدولة وتميزت المالية والجباية المحليتين بمجموعة الخصائص التالية:

- ✓ نفقات التسيير وكتلة الاجور في الجماعات المحلية: إن نفقات التسيير المحلية تسيطر عليها كتلة
الأجور، حيث تمثل الأخيرة ما

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

نسبته 45% من إجمالي نفقات التسيير، مع العلم أن أغلب موظفي الجماعات المحلية في الجزائر
مكونة أساسا من موظفي التنفيذ
(يمثلون نسبة أكثر من 60% من إجمالي الموظفين)، و الأعوان المؤقتين بنسبة تتجاوز ¼
القوى العاملة المحلية.

✓ تمويل الدولة والمالية المحلية: هيكل الإيرادات البلدية يظهر الاعتماد القوي على التمويل الممنوح
من قبل الدولة ممثل في تمويل الصندوق المشترك للجماعات المحلية أو ميزانية الدولة، وفيما
يخص نفقات التسيير تمثل إعانات الصندوق المشترك للجماعات المحلية أحيانا ما نسبته 70% من
ميزانية البلديات في العديد من الحالات، وفيما يخص نفقات التجهيز تعتمد البلديات على إعانات
الدولة (المخططات البلدية للتنمية) باستثناء عدد قليل من البلديات التي تكون قادرة على تمويل
استثمارتها بالاعتماد على الجباية المحلية، في حين يمثل المخطط البلدي للتنمية أهم مورد للبلدية
في تمويل التنمية المحلية.

✓ الجباية المحلية واحتياجات البلدية التمويلية: تتكون موارد الجماعات المحلية في عمومها من
المداخل التالية:

1. جباية الدولة ممثلة عموما في الرسم على القيمة المضافة والضريبة على الممتلكات حيث يتم
تخصيص جزء منها لصالح الجماعات المحلية ويمثل الرسم على القيمة المضافة أهم مورد
للجباية المحلية (98% من الجباية المحلية لسنة 2006).
2. الجباية المحلية وتعود مداخيلها بالكامل للبلديات، الولايات والصندوق المشترك للجماعات
المحلية، و وهي ذات وزن هامشي ومحدود وتتمثل أهم موارد الجباية المحلية في الرسم على
النشاط المهني، والرسم على القيمة المضافة.
3. الضريبة العقارية لا تزال غير مسيطرة ومنخفضة المردودية مقارنة بالموارد السابقة وليس لها
أثر حقيقي على مستوى الموارد المحلية.

من الجانب النظري يصعب تقييم كفاءة النظام الضريبي بالنظر لاختلاف للأهداف التي تتخذها
السياسة الضريبية لكل دولة، ورغم التأكيد على أن الهدف الكلاسيكي للضريبة (الهدف المالي) هو
أهم الأهداف باعتبار الضريبة أهم موارد الدولة، كما يمكن أن تستهدف الضريبة أهداف أخرى
كإصلاح اليات عمل السوق أو إعادة توزيع الدخل وهي أهداف قد تكون إقتصادية أو اجتماعية
وتفقد أولويتها أما الهدف المالي للضريبة⁹

وهو ما تذهب إليه أغلب الدراسات الأكاديمية الحديثة في مجال كفاءة وفعالية النظام الضريبي
المنتهج في الدولة وإيجاد مؤشرات منهجية لتقييم الأخير ومدى قدرته على تحقيق أهداف السياسة الضريبية
ومن بين أهم المؤشرات المعتمدة في تقييم فعالية النظام الضريبي نجد مؤشرات V.TANZI لتقييم انتاجية

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

النظام الضريبي ومؤشرات J.B.S GILL SYSTEM ومجموعة اسس V.TANZI و PALLECHIO
لتقييم النظام الضريبي، والتي يمكن تلخيصها في الجدول التالي¹⁰:

<p>1. مؤشر التشتت dispersion index 2. مؤشر التآكل erosion index 3. مؤشر التأخر في تحصيل الضرائب index of lag in tax collection 4. مؤشر التحديد specialization index 5. مؤشر عبء التحصيل burden index 6. مؤشر تأخرات التحصيل index of collection expenditure 7. مؤشر التركيز concentration index 8. مؤشر التنفيذ objectivity index</p>		<p>مؤشرات V.TANZI لتقييم انتاجية النظام الضريبي</p>
<p>1. مؤشر كفاءة تحصيل الضريبة tax collection efficiency 2. مؤشر عبء الضريبة tax burden index 3. مؤشر نقص التحصيل tax collection deficiency 4. كفاءة الادارة administration efficiency 5. مؤشر الملاءة الضريبية الطوعية voluntary tax solvency 6. مؤشر عدم دقة المحاسبة المالية fiscal accounting inaccuracy 7. مؤشر التهرب الضريبي tax avoidance potential</p>	<p>المؤشرات الكمية</p>	<p>مؤشرات J.B.S GILL SYSTEM</p>

¹⁰ Gintarė Jakštonytė. Lukas Giriūnas. **TAX SYSTEM EFFICIENCY EVALUATION MODELING WITH REFERENCE TO V. TANZI CRITERIA.** [en ligne]. In ECONOMICS AND MANAGEMENT: 2010. <http://internet.ktu.lt/lt/mokslas/zurnalai/ekovad/15/1822-6515-2010-941.pdf>. p942

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات

المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية

الالكترونية"

<p>1. مؤشر الثقافة الضريبية tax culture</p> <p>2. مؤشر فعالية الادارة الضريبية tax administrator work efficiency</p> <p>3. مؤشر اخلاقية الموظف المكلف tax administrator morality level</p>	<p>مؤشر الثقافة الضريبية</p> <p>مؤشر فعالية الادارة الضريبية</p> <p>مؤشر اخلاقية الموظف المكلف</p>	<p>اسس</p> <p>V. TANZI</p> <p>PALLECHIO</p>
<p>1. مؤشر المداخل الجبائية. fiscal revenue index.</p> <p>2. مؤشر الفعالية الادارية administration efficiency indicator</p> <p>3. مؤشر تأثر المداخل الجبائية. fiscal revenue suggestibility index.</p> <p>مؤشر الرقابة الداخلي. internal control indicator.</p>	<p>مؤشر المداخل الجبائية</p> <p>مؤشر الفعالية الادارية</p> <p>مؤشر تأثر المداخل الجبائية</p> <p>مؤشر الرقابة الداخلي</p>	<p>اسس</p> <p>V. TANZI</p> <p>PALLECHIO</p>

من خلال الجدول اعلاه نجد أن مؤشرات النظام الضريبي الجيد تركز على مجموعة اسس

V. TANZI وهي مجموعة مؤشرات يعتبرها المختصون امتداد لقواعد ادم سميث و تهدف الى¹¹:

- ✓ تجنب وجود عدد كبير من الضرائب (مؤشر التركيز).
- ✓ التخلص من الضرائب منخفضة المردودية (مؤشر التشتت).
- ✓ التقليل من التهرب الضريبي (مؤشر التآكل).
- ✓ تشجيع المكلفين على دفع الضرائب في اجالها (مؤشر تأخرات التحصيل).
- ✓ الاقتصاد في جباية الضرائب (مؤشر تكلفة التحصيل).
- ✓ فعالية وموضوعية تنفيذ النظام الضريبي (مؤشري التنفيذ والموضوعية). وبملاحظة الجدول التالي المبين لأهم موارد الجماعات المحلية ومعدلاتها وتقسيمها بين خزينة الدولة، الولايات، البلديات والصندوق المشترك للجماعات المحلية نلاحظ التعدد في الموارد الجبائية للميزانية المحلية ولكن في نفس الوقت تستفيد البلديات من عمليات المسح المتكرر للديون والتي كان اخرها سنة 2008 والإعانات المالية الاخرى خصوصا المخططات البلدية للتنمية:

التوزيع				المعدل	الرسوم والضرائب
الصندوق	البلدية	الولاية	الدولة		

¹¹ عبد المجيد قدي. المدخل الى السياسات الاقتصادية الكلية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات

المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية

الالكترونية"

5.5%	%65	%29.5		2% و 3% ¹²	الرسم على النشاط المهني
	%100			متعدد ¹³	ضريبة عقارية على الاملاك المبينة وغير المبينة
	%100			20،30،60 دينار ¹⁴	رسم على الإقامة
	%100			من 500 الى 100 الف دينار سنويا ¹⁵	رسم جمع النفايات المنزلية
	100%			متعدد ¹⁶	رسم رخصة البناء
%5	%40	%5	%48.5	5 و 12%	الضريبة الجزافية الوحيدة
	%100				رسم على الملصقات الاشهارية
100% في حالة الاستيراد	%100			10 دج للكلغ ¹⁷	الرسم على الذبح
	%20		%80	متعدد	رسم على الممتلكات
%10	%10		%80	متعدد ¹⁸	الرسم على القيمة المضافة المنتجات الداخلية
%15	5		%85	متعدد	الرسم على القيمة المضافة على المنتجات المستوردة
%20			%80	متعدد ¹⁹	رسم ملصقات السيارات

¹² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية ، المديرية العامة للضرائب، قوانين جبائية، طبعة 2012،

¹³ نفس المرجع، ص 93

¹⁴ للتوسع قانون المالية لسنة 2006 ، المادة 63.

¹⁵ نفس المرجع القوانين الجبائية مرجع سابق ، ص 98.

¹⁶ القوانين الجبائية، مرجع سابق ص من 501 الى 511.

¹⁷ نفس المرجع، ص 314.

¹⁸ نفس المرجع، ص 212.

¹⁹ نفس المرجع، ص 491 و 492.

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

	%10		%90		رسوم ايكولوجية
	%70		%30		رسوم الاماكن الرعوية
حالة الاستيراد 40% في	%40				رسوم على الأطر المطاطية الجديدة ²⁰
حالة الاستيراد 50% في	%50				رسم على الزيوت والشحوم وتحضير الشحوم ²¹

4. المفاهيم النظرية للإدارة الالكترونية، الحكومة الالكترونية، الحكومة المحلية الالكترونية

تعرف الإدارة الالكترونية بأنها التعامل مع موارد معلوماتية تعتمد على الانترنت وشبكات الأعمال وتميل أكثر من أي وقت مضى إلى تجريد الأشياء وما يرتبط بها إلى الحد الذي أصبح فيه رأس المال المعلوماتي المعرفي الفكري هو العامل الأكثر فاعلية في تحقيق أهدافها والأكثر كفاية في استخدام مواردها²² كما تعد الحكومة الالكترونية وسيلة لتحويل وترشيد خدمات القطاع العام من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويترتب على هذا التحول تزويد المواطنين بخدمات حكومية الكترونية يكون الوصول إليها ببسر وسهولة من خلال قنوات الاتصال المتوفرة²³ وفيما يخص الحكومة المحلية الالكترونية نجد ما يلي²⁴:

- ✓ استخدام الشبكة العالمية □ الانترنت □ لتقديم الخدمات والمعلومات الحكومية للمواطنين.
- ✓ تقديم الخدمات الحكومية للمواطنين ومجتمعات الاعمال من خلال استخدام التقنيات وشبكات الاتصال الحديثة هادفة بذلك الى رفع كفاءة أداء تلك الاجهزة الحكومية وتحقيق الفعالية في التعامل.
- ✓ تجميع المعلومات التي يطلبها المواطن من الحكومة بدلا من زهابه وعودته للحصول على خدمة ما من الحكومة فيمكنه إنجاز ما يريد عن طريق الكمبيوتر.
- ✓ استخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات في اداء الخدمات الجماهيرية والحكومية عبر هذه الاجهزة وتتعامل الحكومة المحلية مع المواطنين في جميع الخدمات بشكل ايسر وأسرع للقضاء على البيروقراطية الحكومية وتكوين قاعدة بيانات من خلال موقع الحكومة الالكترونية بدلا من الوقوف في طوابير وإضاعة الوقت وتعطيل المصالح وتأخير أداء الخدمة.

²⁰قانون المالية لسنة 2013. المادة 43

²¹قانون المالية لسنة 2013. المادة 43

²²أحمد المعاني وآخرون. قضايا إدارية معاصرة. الطبعة الأولى. عمان: دار وائل للنشر، 2011، ص80.

²أحمد بن عبد الله الشعبي. □ □ □ معوقات ومقومات نجاح برامج الحكومة الالكترونية في العالم العربي □. دراسة خاصة عن المملكة السعودية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية). 2008. المجلد التاسع، العدد الأول، ص284

³سمير محمد عبد الوهاب. □ الإدارة المحلية والبلديات العربية □ : المنظمة العربية للتنمية الادارية (محرر)، الادارة المحلية والبلديات في الوطن العربي مارس 2007، الشارقة: المنظمة العربية للتنمية الادارية، ص 100.

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

✓ وضع او موقف يستطيع فيه اي فرد في اي مكان ان يذهب وعبر الخط للحصول على المعلومات
التي يحتاجها ويتلقى بالفعل خدمات ويكمل المعاملات ويتصل بالمنتخبين وحتى التصويت.

كما تعرف الحكومة الالكترونية على أنها نشاط اقتصادي يتولى مهام توصيل الخدمات العامة بطريقة
الالكترونية ومتكاملة على الخط المباشر الى المواطنين والمؤسسات بحيث تضيف قيمة حقيقة مضافة يشعر بها
المنتفعون منها كما تسهم في تكوين علاقات تفاعلية مع المواطنين أفرادا ومؤسسات من خلال تزويدهم
بخدمات غير نمطية تتناسب مع خصوصياتهم وحاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم²⁵.

ويرى آخرون أن الإدارة الالكترونية تعني تحويل الأعمال والخدمات الإدارية التقليدية والإجراءات
الطويلة والمعقدة باستخدام الورق إلى أعمال الكترونية تنفذ بسرعة عالية ودقة متناهية، ويصف بعض
الباحثين الإدارة الالكترونية بأنها منهج جديد يعتمد على تنفيذ الأعمال والمعاملات التي تتم بين طرفين أو
أكثر من الأفراد أو المنظمات باستخدام الوسائل الالكترونية.

ويصفها آخرون بأنها استخدام وسائل التكنولوجيا ونظم المعلومات ووسائل الاتصال والمعرفة العلمية
والتطبيقية المتعلقة بها من أجل رفع مستوى الجودة والفعالية الكلية للمؤسسة وذلك من خلال تكامل أجزاء
التنظيم وتوحيدها كنظام مترابط من خلال تكنولوجيا المعلومات، ويمكن توضيح مفهوم الإدارة الالكترونية من
خلال النقاط التالية: ²⁶

- ✓ أنها تقوم على مبادئ أسس وقواعد ونظم وإجراءات وخطوات وتعليمات.
- ✓ أن لها وظائف تتضمن التخطيط، التنظيم التوجيه والرقابة، وما يرتبط بهذه الوظائف من
أبعاد.
- ✓ لها موارد تشمل: البيانات والمعلومات والمعرفة.
- ✓ مطوروها هم صناع المعرفة.
- ✓ تشمل قاعدتها: الأدوات التكنولوجية، والتي تشمل شبكات الاتصالات المختلفة من إنترنت
وإنترانت، وإكسترنانت وكذلك تشمل وسائل وأدوات متنوعة لهذه الشبكات.
- ✓ مستخدموها، كل المؤسسات الربحية وغير الربحية والخاصة والحكومية والخيرية
والطوعية والشركات والمصانع والأفراد.
- ✓ أساس عملها تبادل البيانات والمعلومات والمعارف والخبرات.
- ✓ هدفها الخدمة والتميز والسرعة والدقة والفعالية والكفاءة.

²⁵ سحر قدوري الرفاعي. □ الحكومة الالكترونية وسبل تطبيقها، مدخل استراتيجي □. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا. 2009. العدد السابع، ص309.

²⁶ أحمد المعاني وآخرون. مرجع سابق، ص81.

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الإلكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الإلكترونية"

نظام البلدية الإلكترونية إن البلديات الإلكترونية هي نمط متطور وجديد من الإدارة، يتم من خلاله رفع مستوى الأداء والكفاءة الإدارية، وتحسين مناخ العمل لتسهيل كافة الخدمات و الأعمال التي تقدمها الأمانات للمواطنين.

وتحت هذا النمط الجديد من العمل يتمكن المواطن من إنجاز كافة المعاملات الحكومية، وحتى إصدار الوثائق الرسمية عبر الوسائل الإلكترونية مثل: الإنترنت، والهواتف النقالة ، وبسرعة وفعالية عالية، نظام البلدية الإلكترونية الذي يتمتع بالخصائص الآتية²⁷:

- ✓ توفير مختلف الخدمات التي تقدمها البلدية بشكل إلكتروني، يعمل على تسهيل العمل و تسريعه ورفع نوعية الخدمات المقدمة.
- ✓ التسهيل من عملية التواصل بين الموظف والمواطن صاحب الخدمة.
- ✓ تسريع عملية حصول المواطن على الخدمة المطلوبة، وإتمام معاملته عن طريق البوابة الإلكترونية دون الحاجة لمراجعة البلدية عدة مرات.
- ✓ توفير بيئة إلكترونية حقيقية للمواطنين والموظفين، تكون أداة إستراتيجية للبلدية، وتساهم في مواكبة متطلبات الحاضر و المستقبل.
- ✓ تأمين سهولة الوصول إلى المعلومات المطلوبة، وذلك في أي وقت وأي مكان.
- ✓ بناء آلية الدخول وتوحيدها، بما يضمن مرونة النظام وسرية المعلومات.
- ✓ ربط البلديات الفرعية بالأمانة من جهة ومن جهة أخرى ربطها بالجهات الحكومية ذات العلاقة.

الاطار التطبيقي للدراسة

1. الجداول الإحصائية لتشخيص المتغيرات الديمغرافية:

الجدول التالي يلخص توزيع افراد العينة حسب الوظيفة، الجنس، والمؤهل العلمي

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
إطار في الجماعات المحلية	33	78,6
منتخب محلي		7,1
أمين عام للبلدية		4,8
رئيس مجلس شعبي بلدي		9,5
الجنس	العدد	النسبة
ذكر	30	71.4

²⁷ مؤسسة شور لتصميم المواقع الإلكترونية للبلديات

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

28.6	12	انثى
النسبة	العدد	المؤهل العلمي
57,1	24	ليسانس
28,6	12	ماستر
7,1		ماجستير
7,1		دكتوراه

2. إجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبيان المستخدمة من جمع البيانات:

من خلال معامل ألفا كرونباخ لكل من محاور الدراسة وأبعادها حيث وبعد التطبيق تحصلنا على
النتائج التالية:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0,944	47

معامل الفا كرونباخ يساوي 0.944 وهو ما يعني وجود ثبات في بيانات الدراسة ومصداقية البيانات
من خلال عكسها لنتائج العينة من مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن حذف العبارات رقم: 17,18,19,21,35 يؤدي الى الزيادة في
معامل الفا كرونباخ، وبالتالي هي عبارات تضعف المقياس وحذفها يؤدي الى زيادة الثبات.

3. جدول الاتجاهات لمحاور الدراسة

1.3. المحور الأول الموقع الالكتروني (الأهداف متطلبات النجاح معوقات النجاح، خدمات الموقع)

من خلال دراسة وحساب المتوسط المرجح لعبارات الأبعاد الأربعة للمحور الأول وذلك بهدف معرفة
توجهات المستجيبين، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات المشكلة لهذا المحور نحصل على
الجدول الملخص التالي:

المحور الأول	رمز البعد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
--------------	-----------	--------------	-----------------	-------------------

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات

المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية

الالكترونية"

0.88657	3.9694	7	X ₁	أهداف الموقع الالكتروني للجماعات المحلية(البلديات)
0.5547	4.1696	8	X ₂	متطلبات نجاح الموقع الالكتروني
0.8334	3.4796	7	X ₃	معوقات نجاح الموقع الالكتروني
0.9410	3.7540	9	X ₄	خدمات الموقع الالكتروني

وبالاستعانة بجدول المتوسط المرجح:

المستوى	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
المتوسط المرجح	من 4.20 الى 5	من 3.40 الى 4.19	من 2.60 الى 3.39	من 1.80 الى 2.59	من 1 الى 1.79

نجد أن أهداف الموقع الالكتروني المتمثلة في:

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	تقليل تكلفة المعاملات الادارية	3,4286	1,36405	موافق
02	تسهيل حصول المواطن على الخدمات التي تقدمها البلدية	4,0714	1,35057	موافق
03	زيادة مستويات الكفاءة والفعالية التشغيلية	3,4286	1,30931	موافق
04	استغلال التطور التكنولوجي	4,3571	,48497	موافق بشدة
05	عصرنة تسيير البلديات الجزائرية	4,1429	,92582	موافق
06	توفير المعلومات للمواطن المحلي	4,2857	,96993	موافق بشدة
07	تحقيق الاتصال الفعال	4,0714	1,23748	موافق

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

وبمتوسط حسابي اجمالي 3.9694 تلقى القبول والموافقة، ويمكن اعتبارها أهم الاهداف، وفيما يخص

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
08	إصدار قوانين ولوائح لدعم مبادرات البلدية الالكترونية	4,0714	,97262	موافق
09	توفير إطار قانوني ينظم استخدام النماذج الالكترونية	4,0000	,76509	موافق
10	إعادة هيكلة البلديات بما يتلاءم واحتياجات الحكومة الالكترونية	4,0714	,97262	موافق
11	صياغة السياسات والاستراتيجيات تماثيا ومتطلبات الحكومة المحلية الالكترونية	3,8571	,84309	موافق
12	تطوير تكنولوجيا الاعلام والاتصال	4,4286	,73726	موافق جدا
13	الاستثمار في البنية التحتية لتكنولوجيا الاعلام والاتصال	4,2143	1,09401	موافق جدا
14	توفير الكفاءات البشرية القادرة على التعامل مع التقنيات المتطورة	4,2857	,89131	موافق جدا
15	ارساء ثقافة البلدية الالكترونية لدى المواطن المحلي	4,4286	,73726	موافق جدا

متطلبات نجاح مشروع الموقع الالكتروني للجماعات المحلية المتمثلة في:

وبمتوسط حسابي 4.1696 تلقى الموافقة من خلال العينة المستهدفة، وفيما يتعلق بالمعوقات والتي يمكن
أن تقف أمام نجاح المشروع والمتمثلة في:

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
16	عدم وجود رؤية موحدة للبلديات الجزائرية تجاه المشروع	3,8571	1,00174	موافق
17	صعوبة تجسيد المشروع على الواقع	3,2857	1,45310	محايد
18	غياب مصدر تمويلي للمشروع	2,5000	1,70007	غير موافق
19	نظام الامان والمعلومات يمكن أن يؤثر على نجاح المشروع	3,0714	1,35057	محايد
20	عدم استعداد البلديات لعرض البيانات والإحصاءات المتوفرة	4,1429	1,07230	موافق
21	معوقات مرتبطة بموظفي البلديات الجزائرية	3,9286	1,17687	موافق
22	معوقات مرتبطة بالمواطن المحلي ومستخدمي الموقع الالكتروني	3,5714	1,19231	موافق

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

نستنتج من الجدول أعلاه أن تمويل المشروع لا يمثل معوقا حقيقيا لتجسيد مشروع الموقع
الالكتروني للجماعات المحلية في الجزائر، وأخيرا وفيما يتعلق بالبعد الرابع من المحور الأول والخاص
بخدمات الموقع الالكتروني للجماعات المحلية فكانت النتائج على النحو التالي:

رقم العبار ة	العبار ة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
23	يقدم الموقع الخدمات التالية المرتبطة بالإطار التنظيمي للبلدية والمجلس الشعبي البلدي	4,0714	1,04515	موافق
24	خدمات مركز الطوارئ، رخص البناء، رخص المحلات	3,5714	1,41668	محايد
25	خدمات استخراج الوثائق و تكوين مختلف الملفات	4,2857	1,45723	موافق
26	الخدمات الصحية (نظافة، تغذية، تسيير المقبرة البلدية)	3,2143	1,38873	محايد
27	الخدمات الفنية (أطرق الإنارة الدراسات الفنية)	3,3571	1,24590	محايد
28	الخدمات الادارية والمالية (عقود الإيجار مواقف السيارات)	3,5714	1,25218	موافق
29	الخدمات الاعلامية والترفيهية (حملات توعية)	3,7857	1,02495	موافق
30	خدمات الموظف البلدي	3,7857	1,33500	موافق
31	مناقصات البلدية و الخدمات الالكترونية والاستعلام عنها	4,1429	1,13849	موافق

2.3.المحور الثاني: استغلال الموقع الالكتروني في تمويل الجماعات المحلية

من خلال دراسة وحساب المتوسط المرجح لعبارات المحور الثاني والخاص بإمكانية استغلال الموقع
الالكتروني في تمويل التنمية المحلية وذلك بهدف معرفة توجهات المستجيبين، والمتوسط الحسابي
والانحراف المعياري للعبارات المشكلة لهذا المحور نحصل على الجدول الملخص التالي:

رقم العبار ة	العبار ة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
32	تنظيم وعرض دراسات لصالح مؤسسات عامة وخاصة	4,0000	1,08200	موافق
33	تنظيم وعرض إعلانات لصالح مؤسسات عامة وخاصة	4,3571	,61768	موافق بشدة
34	الاشتراك في مجلة البلدية	4,2143	1,09401	موافق بشدة

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

35	إعلان المناقصات والمزايدات لصالح المؤسسات	4,1429	1,07230	موافق
36	عرض المعالم السياحية في البلدية	4,6429	,48497	موافق بشدة
37	الإشتراك في الاعلانات الخاصة بالمناقصات البلدية	3,9286	1,35057	موافق
38	اتفاقات الشراكة والتعاون مع بلديات اخرى	3,6429	1,46206	موافق
39	تشجيع الاستثمار الهادف الى تحقيق التنمية المحلية	3,5714	1,19231	موافق

3.3. المحور الثالث: استغلال الموقع الالكتروني في ارساء ثقافة الحكومة المحلية الالكترونية

من خلال دراسة وحساب المتوسط المرجح لعبارات المحور الثاني والخاص بإمكانية استغلال الموقع الالكتروني في ارساء ثقافة الحكومة المحلية الالكترونية وذلك بهدف معرفة توجهات المستجيبين، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات المشكلة لهذا المحور نحصل على الجدول الملخص التالي:

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
40	إنشاء قنوات اتصال بين المواطن والإدارة المحلية موظفين ومنتخبين	4,4286	1,12927	موافق جدا
41	العمل على توفير المعلومات الحديثة والمحينة للمواطنين	4,3571	1,05510	موافق جدا
42	جذب الاستثمارات والموارد المالية للجماعات المحلية	3,8571	1,13849	موافق
43	تبسيط اعمال الادارة المحلية وجعلها تتميز بكفاءة عالية وتقليل تكاليفها	3,2143	1,44046	موافق
44	زيادة نشر اجهزة الكمبيوتر وزيادة وعي المواطنين بخدمات الانترنت	3,7857	1,95088	موافق
45	زيادة مستوى التدريب للعاملين والمستفيدين من خدمات الجماعات المحلية	3,7143	1,17465	موافق
46	تحقيق العدالة في تقديم الخدمات	3,8571	1,37169	موافق
47	تيسير عمل موظفي الجماعات المحلية	3,9286	1,59867	موافق

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

والقضاء على التزاحم في الادارات العمومية

4. الارتباط بين محاور الدراسة

الجدول التالي يبين معامل الارتباط بين محاور الدراسة:

Correlations			
X	y2	y1	
,25 2	,67 2**	1	Pearson Correlation
,10 8	,00 0		Sig. (2-tailed) 1
42	42	42	N
,75 4**	1	,67 2**	Pearson Correlation
,00 0		,00 0	Sig. (2-tailed) 2
42	42	42	N
1	,75 4**	,25 2	Pearson Correlation
	,00 0	,10 8	Sig. (2-tailed)
42	42	42	N

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من الجدول اعلاه تلاحظ أن العلاقة بين الموقع الالكتروني للجماعات المحلية X وثقافة الحكومة المحلية الالكترونية y2 ذات دلالة إحصائية عالية جدا وبارتباط قوي حيث يبلغ معامل الارتباط 75.4% اما فيما يتعلق بالموقع الالكتروني X ومحور تمويل الجماعات المحلية فمعامل الارتباط منخفض جدا 25,2% كما يوجد ارتباط بين ثقافة الحكومة المحلية الالكترونية وتمويل الجماعات المحلية بنسبة 67.2% وبالتالي نستنتج من خلال معامل الارتباط أن الموقع الالكتروني الية فعالة يمكن الاعتماد عليها في إرساء ثقافة الحومة المحلية الالكترونية لدى المواطن المحلي ومن ثم يمكن استغلال نتيجة هذه الثقافة والاتجاه نحو الحكومة المحلية الالكترونية في تمويل وعصرنة المالية المحلية في الجزائر .

5. تحليل الانحدار (تفسير النتائج) بين اعتماد الموقع الالكتروني والتمويل

1.5. طريقة الانحدار المعتمدة: لدراسة الاثر المتوقع من اعتماد الموقع الالكتروني في عصرنة المالية المحلية نعتد الانحدار الخطي البسيط حيث y1 يمثل المتغير التابع وهو المحور الثاني للاستبيان (اليات الاستفادة من الموقع لتمويل وعصرنة الجماعات المحلية في الجزائر)

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات

المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية

الالكترونية"

Variables Entered/Removed^a

Mo del	Variables Entered	Variable s Removed	Method
1	x ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: y1

b. All requested variables entered.

2.5. نموذج الانحدار التقديري: ونعتمد في ذلك على جدول Coefficients^a

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	2,849	,747		3,816	,000
X	,316	,192	,252	1,645	,108

a. Dependent Variable: y1

من خلال الجدول أعلاه يمكن كتابة النموذج كمايلي:

$$y1 = 2.849 + 0.316X$$

$$t (3,816 \quad 1,645)$$

$$\text{sig} (0,000 \quad 0,108)$$

3.5. اختبار معلمات ومعنوية النموذج: من خلال اختبار f لمعلمات النموذج واختبار f لمعنوية

النموذج، وهذا ما يوضحه جدول تحليل التباين ANOVA^a و جدول Coefficients^a و جدول Model

Summary^b

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	1,508	1	1,508	2,707	,108 ^b
1 Residual	22,281	40	,557		
Total	23,789	41			

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

- a. Dependent Variable: y1
b. Predictors: (Constant), x

Model Summary^b

Model	R	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
				R Square Change	F Change	df1	df2	Significant F Change	
1	,252 ^a	,063	,74635	,063	2,707		0	,108	2,058

- a. Predictors: (Constant), x
b. Dependent Variable: y1

نلاحظ أن معامل التحديد R Square ضعيف جدا ويساوي 6.3% بمعنى أن تأثير التمويل باستعمال الموقع الالكتروني ضعيف، ويتأثر التمويل المحلي بعوامل أخرى.
كما نلاحظ من الجداول اعلاه أن p,value للحد الثابت تساوي 0,00 وهي أقل من 0,05 وبالتالي للحد الثابت في هذا النموذج دلالة معنوية وإحصائية.
كما نلاحظ من الجداول اعلاه أن p,value لمعلمة الميل تساوي 0,108 وهي أكبر من 0,05 وبالتالي نقبل فرضية العدم وبالتالي معامل الموقع الالكتروني ليس له دلالة احصائية ومعنوية.
وفيما يخص باختبار معنوية النموذج ومن خلال جدول تحليل التباين والمتضمن للإحصائية F فهي تساوي من خلاله القيمة 2.707 وبقية p,value مساوية لقيمتها في اختبار t وتساوي 0,108 وبالتالي النموذج المقدم ليس له دلالة إحصائية ومعنوية واعتماد الموقع الالكتروني لا يؤثر على المالية المحلية بشكل كبير.

6. تحليل الانحدار بين الموقع الالكتروني والحكومة المحلية الالكترونية (دراسة الاثر)
1.6. طريقة الانحدار المعتمدة: لدراسة الاثر المتوقع من اعتماد الموقع الالكتروني في إرساء ثقافة الحكومة المحلية الالكترونية نستخدم الانحدار الخطي البسيط حيث y_2 يمثل المتغير التابع وهو المحور الثالث للاستبيان (اليات الاستفادة من الموقع لتمويل في إرساء ثقافة الحكومة المحلية الالكترونية في الجزائر).

Variables Entered/Removed^a

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات

المحلية في الجزائر "الموقع الإلكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية

الإلكترونية"

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	x ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: y2

b. All requested variables entered.

2.6. نموذج الانحدار التقديري: ونعتمد في ذلك على جدول Coefficients^a

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	-,582	,624		-,933	,356
1 x	1,164	,160	,754	7,256	,000

a. Dependent Variable: y2

من خلال الجدول أعلاه يمكن كتابة النموذج كمايلي:

$$Y_2 = -0.582 + 1.164X$$

$$t (-0.933 \quad 7,256)$$

$$\text{sig} (0,356 \quad 0,000)$$

3.6. اختبار معلمات ومعنوية النموذج: من خلال اختبار t لمعلمات النموذج واختبار f لمعنوية

النموذج، وهذا ما يوضحه جدول تحليل التباين ANOVA^a وجدول Coefficients^a

وجدول Model Summary^b

ANOVA^a

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات

المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية

الالكترونية"

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	20,503	1	20,503	52,646	,000 ^b
Residual	15,578	40	,389		
Total	36,080	41			

a. Dependent Variable: y2

b. Predictors: (Constant), x

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
	,754 ^a	,568	,557	,62405	,568	52,646	1	40	,000	1,595

a. Predictors: (Constant), x

b. Dependent Variable: y2

نلاحظ أن معامل التحديد R Square مرتفع ويساوي 56.8% بمعنى أن اعتماد الموقع الالكتروني يؤثر بالنسبة المذكورة سابقا في ارساء ثقافة الحكومة المحلية الالكترونية ونسبة 43.2% تحدها عوامل أخرى

كما نلاحظ من الجداول اعلاه أن p,value للحد الثابت تساوي 0,356 وهي أقل من 0,05 وبالتالي للحد الثابت في هذا النموذج ليس له دلالة معنوية وإحصائية.

كما نلاحظ من الجداول اعلاه أن p,value لمعلمة الميل تساوي 0,000 وهي أقل من 0,05 وبالتالي نرفض فرضية العدم (الفرضية الرئيسية الثانية) وبالتالي معامل الموقع الالكتروني له دلالة إحصائية ومعنوية.

وفيما يخص باختبار معنوية النموذج ومن خلال جدول تحليل التباين والمتضمن للإحصائية F فهي تساوي من خلاله القيمة 52,646 وبقية p,value مساوية لقيمه في اختبار t وتساوي 0,000 وبالتالي النموذج المقدم له دلالة إحصائية ومعنوية واعتماد الموقع الالكتروني يؤثر على ارساء ثقافة الحكومة المحلية الالكترونية بشكل كبير.

7. تحليل الانحدار بين ثقافة الحكومة المحلية الالكترونية وعصرنة المالية المحلية في الجزائر:

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لتقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

1.7. طريقة الانحدار المعتمدة: لدراسة الاثر المتوقع من إرساء ثقافة الحكومة المحلية الالكترونية
على عصرنة المالية المحلية نعتد الانحدار الخطي البسيط حيث y_2 يمثل المتغير المستقل و
 y_1 هو المتغير التابع.

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	y_2^b	.	Enter

a. Dependent Variable: y_1

b. All requested variables entered.

2.7. نموذج الانحدار التقديري: ونعتمد في ذلك على جدول Coefficients^a

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant) 1	1,938	,380		5,095	,000
y_2	,546	,095	,672	5,739	,000

a. Dependent Variable: y_1

من خلال الجدول أعلاه يمكن كتابة النموذج كمايلي:

$$Y_1 = 1,938 + 0,546y_2$$

$$t (5,095 \quad 5,739)$$

$$\text{sig} (0,000 \quad 0,000)$$

3.7. اختبار معلمات ومعنوية النموذج: من خلال اختبار t لمعلمات النموذج واختبار f لمعنوية

النموذج، وهذا ما يوضحه جدول تحليل التباين ANOVA^a و جدول Coefficients^a

و جدول Model Summary^b

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin- Watson

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات
المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

1	,672 ^a	,452	,438	,57111	2,055
---	-------------------	------	------	--------	-------

a. Predictors: (Constant), y2

b. Dependent Variable: y1

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	10,743	1	10,743	32,937	,000 ^b
1 Residual	13,046	40	,326		
Total	23,789	41			

a. Dependent Variable: y1

b. Predictors: (Constant), y2

نلاحظ أن معامل التحديد R Square مرتفع ويساوي 45.2% بمعنى أن ثقافة الحكومة المحلية الالكترونية تؤثر بالنسبة المذكورة سابقا في عصرنة المالية المحلية بالجزائر.
كما نلاحظ من الجداول اعلاه أن p,value للحد الثابت تساوي 0,000 وهي أقل من 0,05 وبالتالي للحد الثابت في هذا النموذج دلالة معنوية وإحصائية.
كما نلاحظ من الجداول اعلاه أن p,value لمعلمة الميل تساوي 0,000 وهي أقل من 0,05 وبالتالي نرفض فرضية العدم وبالتالي معامل ثقافة الحكومة المحلية الالكترونية له دلالة احصائية ومعنوية.
وفيما يخص باختبار معنوية النموذج ومن خلال جدول تحليل التباين والمتضمن للإحصائية F فهي تساوي من خلاله القيمة 32,937 وبقية p,value مساوية لقيمتها في اختبار t وتساوي 0,000 وبالتالي النموذج المقدم له دلالة إحصائية ومعنوية.

نتائج وتوصيات الدراسة: توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

✓ تعامل المنتخبين المحليين مع الاستبيانات من هذا النوع جد محدود مقارنة بإطارات الجماعات المحلية بحسب العينة المستهدفة.

✓ تمويل مشروع موقع الكتروني لكل بلدية في الجزائر لا يمثل عائقا حسب نتائج الدراسة.

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات

المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء ثقافة الحكومة المحلية
الالكترونية"

- ✓ الموقع الالكتروني من خلال تحليل نتائج الانحدار الية فعالة في إرساء ثقافة الحكومة المحلية الالكترونية (معامل التحديد 56.8%، معامل الارتباط 75.4%) .
- ✓ إرساء ثقافة الحكومة المحلية الالكترونية عملية تساهم في اعتماد الموقع الالكتروني للجماعات المحلية كآلية للتمويل (معامل الارتباط 67.2%) ومرحلة ضرورية وقبليّة.
- ✓ عصرنة وتمويل الجماعات المحلية باعتماد الموقع الالكتروني تمر عبر إرساء ثقافة الحكومة المحلية الالكترونية أولا.
- ✓ ثقافة الحكومة المحلية الالكترونية عامل مهم في عصرنة واعتماد موارد جديدة للتنمية المحلية من خلال الية الموقع الالكتروني بشكل كبير.
وتوصي الدراسة بما يلي:
- ✓ تشجيع الجماعات المحلية في الجزائر خصوصا البلديات الى اعتماد مواقع الكترونية (نظام البلدية الالكترونية).
- ✓ تهيئة المنتخبين المحليين والمعنيين بالجماعات المحلية للتعامل الايجابي مع هذا النوع من الدراسات (المعتمدة على الاستبيان) لما له من أثر ايجابي على نتائج الدراسات.
- ✓ ثقافة الحكومة المحلية الالكترونية تساهم بفعالية في عصرنة الادارة المحلية الجزائرية وضمان موارد مالية معتبرة لهذه الجماعات، حتى وإن كانت ضئيلة مقارنة بالموارد الكلاسيكية للجماعات المحلية المعتمدة أساسا على إعانات الصندوق المشترك للجماعات المحلية وبرامج المخططات البلدية للتنمية.
- ✓ تشجيع الجماعات المحلية على ابتكار وعاء تمويلي يجعل مواردها المالية في تطور وذلك لتحبيدها نوعا ما على الوعاء التمويلي التقليدي.

قائمة المراجع المعتمدة:

1. قرار وزاري مشترك. يحدد نسبة الاقتطاع من إيرادات التسيير في ميزانيات الولايات والبلديات، الجريدة الرسمية، رقم 07،30 جانفي 2013، المادة رقم 01
2. الطيب ماتلو (عضو مجلس الأمة).مكانة المالية المحلية في إصلاحات الدولة، 17 أكتوبر 2002، الجزائر: مجلس الأمة
3. القانون رقم 11-10 متعلق بالبلدية .الجريدة الرسمية، رقم 37، 03جويلية 2011، المواد 125،126،127،128،129 .
4. محمد محمودي.تحت قبة البرلمان.دون طبعة.الجزائر: المجلس الشعبي الوطني، 2012.
5. محمد عباس محرزوي. اقتصاديات الجباية والضرائب.الجزائر: دار هومة للنشر، 2003.
6. عبد المجيد قدي. المدخل الى السياسات الاقتصادية الكلية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003.
7. قانون المالية لسنة 2013. المادة 43.

نحو تفعيل استراتيجيات جديدة لعصرنة مالية الجماعات

المحلية في الجزائر "الموقع الالكتروني كإستراتيجية تمويل وإرساء لثقافة الحكومة المحلية

الالكترونية"

8. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية ، المديرية العامة للضرائب، قوانين جبائية، طبعة 2012
9. أحمد المعاني وآخرون. قضايا إدارية معاصرة. الطبعة الأولى. عمان: دار وائل للنشر، 2011.
10. أحمد بن عبد الله الشعبي. □□□ معوقات ومقومات نجاح برامج الحكومة الالكترونية في العالم العربي □. دراسة خاصة عن المملكة السعودية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الانسانية والإدارية).2008.المجلد التاسع، العدد الأول.
11. سمير محمد عبد الوهاب. □ الإدارة المحلية والبلديات العربية □ : المنظمة العربية للتنمية الادارية (محرر)، الإدارة المحلية والبلديات في الوطن العربي مارس 2007 ،الشارقة: المنظمة العربية للتنمية الادارية.
12. سحر قدوري الرفاعي. □ الحكومة الالكترونية وسبل تطبيقها، مدخل استراتيجي □. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا.2009. العدد السابع.
13. مؤسسة شور لتصميم المواقع الالكترونية للبلديات
http://www.sure.com.sa/sites/ar/Products_And_Services/products1/Pages/electronic_municipality.asp
14. MINISTERE DE L'INTERIEUR ET DES COLLECTIVITES LOCALES. LA REFORME DES FINANCES ET DE LA FISCALITE LOCALES. JANVIER 2008.
15. Gintarė Jakštonytė. Lukas Giriūnas. TAX SYSTEM EFFICIENCY EVALUATION MODELING WITH REFERENCE TO V. TANZI CRITERIA. [en ligne]. In ECONOMICS AND MANAGEMENT: 2010. <http://internet.ktu.lt/lt/mokslas/zurnalai/ekovad/15/1822-6515-2010-941.pdf>.